

«الفلبين: نسعى للدفاع عن أرضنا فقط وليس «إثارة المتاعب



مانيلا - (رويترز)

قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور الجمعة، إن بلاده لا تسعى إلى إثارة متاعب في بحر الصين الجنوبي، لكنها ستواصل دفاعها بقوة عن أراضيها وحقوقها في الصيد. وقال للصحفيين: «ما سنفعله هو مواصلة الدفاع عن الفلبين والمنطقة البحرية للفلبين وحقوق صيادينا في صيد الأسماك من مناطق يصطادون فيها بالفعل منذ مئات السنين». وأضاف «لهذا لا أفهم السبب وراء ذلك»، وذلك في إشارة إلى خلاف دائر مع الصين حول إتاحة الوصول إلى منطقة سكاربورو شول المتنازع عليها.

دفاعات جديدة

وكشفت تاويان الخميس، عن أول غواصة محلية الصنع، في خطوة تندرج في إطار مساعي الجزيرة المتمتعة بحكم ذاتي إلى تعزيز دفاعاتها في مواجهة الصين التي تهدد باستعادتها بالقوة.

وتعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وهي لا تنفك تؤكد أنها ستستعيدها حتى وإن اضطر الأمر لأن تستخدم القوة العسكرية.

وكتفت بكين في العام الماضي ضغوطها العسكرية والسياسية على تايوان، كما زادت عدد الطائرات الحربية التي تنفذ طلعات حول الجزيرة وتخرق أجواءها أيضاً.

في المقابل، زادت تايوان من إنفاقها الدفاعي وخصّصت مبلغاً قياسياً قدره 19 مليار دولار لميزانيتها العسكرية لعام 2024 لشراء عتاد وأسلحة لا سيّما من حليفتها الرئيسية الولايات المتحدة.

ومنذ وصولها إلى السلطة في 2016 أطلقت رئيسة تايوان تساي إنغ وين المنبثقة من حزب مناهض لبكين برنامجاً لبناء غواصات على أراضي الجزيرة، وحددت لهذا البرنامج هدفاً بإنتاج أسطول من ثماني سفن. وبدأ بناء السفينة الأولى من ضمن هذا الأسطول في 2020 من قبل «سي إس بي سي»، وهي شركة تايوانية متخصصة في بناء سفن الشحن والسفن العسكرية.

وتبلغ كلفة هذه الغواصة 1.5 مليار دولار، وتتراوح زنتها الإجمالية بين 2500 إلى 3000 طن، وسيتم تزويدها بأنظمة قتالية وطوربيدات تنتجها شركة الدفاع الأمريكية لوكهيد مارتين.

وستكشف الرئيسة تساي عن هذه الغواصة في حفل يقام في مدينة كاوشيونغ الساحلية الجنوبية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024